

شرح صحيح مسلم (287) " تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي و: بيع السنور " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساقات من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري قال قرأت على مالك وهو مالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:00:34](#)

عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن ابي بكر بن عبدالرحمن وهو احد الفقهاء السبعة الذين يرى الامام ما لك ان اجماعهم حجة وبسبعة فقهاء من اهل المدينة - [00:00:57](#)

من طبقة التابعين فيهم يقول الناظم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقلهم عبيد الله عروة قاسم شهيد ابو بكر سليمان خارجه عن ابي مسعود الانصاري وهو عقبة ابن عمر البديري الانصاري - [00:01:21](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اما ثمن الكلب فيرى بعض العلماء ان هناك استثناءات في الكلب ويقول بعضهم كالمالكية وبعض الاحناف - [00:01:51](#)

ان الكلاب التي رخص النبي صلى الله عليه وسلم في اقتنائها استثنى ككلب الصيد كلب الحرص وكلب الحراسة ايضا وكلب الماشية يرى المالكية والاعناف او بعض الاحناف ان هذه الكلاب يجوز بيعها لانها لها منفعة - [00:02:18](#)

اما فريق اخر من العلماء انها مطلقا عن ثمن الكلب اما مهر البغي فهو المال الذي تأخذه المرأة الزانية على زناها والعياذ بالله اما حلوان الكاهن الكاهن هو الذي يدعي علم الغيب - [00:02:49](#)

كان الذي يدعي علم الغيب وحلوان الكاهن المال الذي يأخذه الكاهن مقابل تكهنه فكل هذه نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام طب الكلب تقدم الكلام في مهر البغي المال الذي تهز زنيها مقابل زناها محرم بالاجماع - [00:03:09](#)

حلوان الكاهن ما يعطاه الكاهن على كهنته وهو مداهم الغيب ثم قال مسلم وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن محمد بن يوسف قال سمعت سايب بن يزيد يحدث عن ابي رافع - [00:03:35](#)

او عفوا يحدث عن رافع ابن خديج. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر الكسب مهر بغي و ثمن الكلب وكسب الحجام في رواية ثمن الكلب خبيث. عن رفع ابن خديج ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الهجام خبيث ثمن الكلب خبيث نهر البغي خبيث كسب الحجام خبيث اما قوله في كسب الهجام خبيث ليس مع انه هنا الخبيث المحرم انما الخبيث المكروه - [00:04:21](#)

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره قال حدثني سلمة ابن شبيب قال حداس حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور - [00:04:49](#)

قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بس النور اله حديث هذا معلول فتلك السلسلة سلامة ما تقول ابن شبيب عن الحسن ابداعيا المعقل عن ابي الزبير سلسلة معلولة - [00:05:16](#)

يا عباد الضعف قد اخرج مسلم منه عدة احاديث فهذا الحديث منها وهي معلولة وعلتها تبين ان سمن السنوري ليس فيه شيء يعني

00:05:35 - سمن السنور ان النبي زجر عن سمن السنور ضعيف

فمن ثم اذا لم يوجد غيره من الطرق فلا بأس بثمان السنور. والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله وسلم والحمد لله

00:05:55 - رب العالمين